

المصدر : عكاظ

التاريخ : 06-10-2006

الصفحات : 23

العدد : 14650

المسلسل : 140

١,٦ مليار لمحطة مساندة.. وطلحلاوي لـ«عكاظ»:

مناولة ٣ ملايين حاوية و٤٠ مليون طن بضائع تنقل ميناء جدة إلى المرتبة ٢٧

مناولة ٣ ملايين حاوية و٤٠ مليون طن بضائع نقلت ميناء جدة الإسلامي إلى المرتبة ٢٧ من بين ١٠٠ ميناء على مستوى العالم . و يقوم ميناء جدة الإسلامي بمناولة ٥٩ ٪ من حجم البضائع عبر موانئ المملكة تتم مناولتها عبره بتميز موقعه الجغرافي في وسط الخط الملاحي الدولي ما بين الشرق والغرب ويقع ما بين خطي العرض ٢١ و ٢٨ درجة شمال وخطي الطول ١٠ و ٣٩ شرق كما يخدم مكة المكرمة والمدينة المنورة ويقدم التسهيلات الحديثة لقطاع الملاحة البحرية الدولي.

أحمد العرياني (جدة)

«عكاظ» قامت بجولة على ميناء جدة الإسلامي شاهداً خلية النحل التي تعمل على مدار الساعة على ساحات الميناء وداخل المحطات وعلى ظهور السفن التي تحط على مراسيه حيث يمتك الميناء أسطولا من الزوارق البحرية مثل مثل زوارق القطر والسحب والإنقاذ وزوارق مكافحة الحريق وزوارق مكافحة التلوث وسفينة تثبيت عوامات النفايات بالإضافة إلى عدد من زوارق الإرشاد والإرساء وجمع التفتيات بالإضافة إلى رافعات متحركة عائمة حمولة ٢٠٠ طن و يتم مراقبة حركة السفن من خلال برج المراقبة البحري المجهز بأحدث أجهزة الاتصالات والرادار مع نظام (V T S) المتطورة لخدمة ومراقبة ملاحه السفن وهذه التسهيلات مكنت الميناء من استمرار كفاءة عملياته البحرية للقيام بمتطلبات التشغيل ..

و يقع ميناء جدة الإسلامي على مساحة ٤، ١١ كم مربع ويبلغ عدد أرسفاته ٥٨ وصيفاً بطول ١١، ٢ كيلومتراً ذات مياه عميقة تصل إلى ١٦ متراً وتتسع لأحدث أجيال سفن الحاويات بحمولة تصل ٦٥٠٠ طن.

حاوية قياسية كما توجد بالميناء ١١ محطة للبضائع والحاويات وإعادة التصدير والركاب واصلاح السفن. وأكد وزير النقل ورئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للموانئ الدكتور جبارة بن عبد الصريصري بأنه لا وجود لأي تكس للبضائع والحاويات في ميناء جدة الإسلامي.

وقال أن ما يحدث هو زيادة في الطلبات على البضائع ولكن هناك

إجراءات كثيرة قضت على التكس بعد أن تم تخفيض هذه الإجراءات إلى ٦ إجراءات فقط بالإضافة إلى أن مصلحة الجمارك أقامت ٣ أجهزة كبيرة للكشف الإشعاعي على البضائع دون الحاجة إلى تفتيش الحاويات وقد وصل الرقم في اليوم إلى ١٣٠٠ حاوية يوميا وهذا سهل عملية خروج البضائع بأسرع وقت ممكن .

وأشار الصريصري إلى أن لدى مؤسسة الموانئ مركزين للتدريب في جدة والدمام وهي تقدم دورات متخصصة عبر ١٥ برنامجا تدريبيا معتمدة من قبل وزارة الخدمة المدنية في مجال العلوم البحرية والشحن والتفريغ و برامج السلامة.

وأضاف: أن ما تحتاجه موانئ المملكة من خبرات تستفيد منه من مختلف المدارس للاستفادة من تنوع الخبرات كما تقوم بتدريب الكوادر السعودية في أكاديمية الإسكندرية للنقل البحري .

وأضاف انه قد تم الاتفاق أيضا مع جامعة الملك عبدالعزيز لإنشاء قسم في كلية البحار للتخصصات التي تحتاجها الموانئ وقد وجدنا كل تعاون من قبل الجامعة وسوف يُنشأ قريبا وهناك جهود مختلفة لجعل جمع الكوادر السعودية التي تعمل في الموانئ أن يكون مؤهلة تأهيلا جيدا ومماثلة للعاملين في أنحاء العالم.

وأوضح مدير عام ميناء جدة الإسلامي الكابتن ساهرن بن موسى طحلاوي له عكاظه أن ميناء جدة يعتبر الميناء الرئيسي في المملكة ويقدم موانئ الشرق الأوسط بمعداته الحديثة ذات التقنية العالية كما يتوفر في الميناء معدات

متخصصة حديثة مثل رافعات الحاويات الجسرية وحاملات الحاويات والرافعات الجسرية المتحركة ورافعات الساحات لمناولة كافة أنواع البضائع المختلفة .

آليات متنوعة

وأشار طحلاوي إلى انه يتوفر بالميناء عدد من نقاط التبريد لتزويد الحاويات المبردة بالتيار الكهربائي وأنواع متعددة من الرافعات الشوكية والعرابات المقطورة المرتفعة والمنخفضة ذات الحمولات المختلفة بالإضافة إلى معدات تفريغ الحبوب السائبة .

وقال ان هذه التجهيزات المتكاملة من معدات مناولة لجميع أنواع البضائع مع معدات احتياطية كافية تكفل سرعة عمليات مناولة البضائع بدون أي تأخير .

وذكر طحلاوي أن أول منقلقة لتقديم خدمات إعادة التصدير وتخزين البضائع والحاويات بالملكة بدأت عملياتها بتاريخ ٢٩ أغسطس ٢٠٠٠م حيث تهدف هذه المنقلقة لتقديم خدمات تخزين الحاويات، البضائع العامة، ومواد البناء، السيارات، الآليات والمعدات

الثقيلة بغرض التصدير، أو إعادة التصدير، الترانزيت أو المسافعة إضافة إلى التخزين المؤقت للبضائع وغيرها لحسن الحصول على شهادة المنشأ واستكمال المستندات الخاصة إلى جانب تقديم خدمات أخرى مثل التجميع، إعادة التعبئة والتغليف.

واعتبر طحلاوي أن حصول ميناء جدة الإسلامي على المرتبة ٢٧ من بين ١٠٠ ميناء على مستوى العالم جاء بفضل الدعم اللامحدود من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله التي لا تألو جهدا في سبيل دعم ميناء جدة الإسلامي وجميع موانئ المملكة وتوجيهات وزير النقل وبجهود جميع العاملين بالميناء فقد تخطى ميناء جدة بهذا التصنيف العديد من الموانئ العالمية الكبرى وقطع ٢٩ مرتبة خلال أربع سنوات قبيل أن يحتل المرتبة الجديدة إذ بلغ ترتيبه ٥٦ في عام ٢٠٠٠م و٣٠ في عام ٢٠٠٤م.

مناولة ٣ ملايين حاوية

وأضاف طحلاوي أن ميناء جدة حصل على هذه المرتبة المتقدمة بعد أن نجح في مناولة ثلاثة ملايين



طحلاوي يتحدث له عكاظه



لحدى السفن لثناء وصولها الى الميناء محملة بماويات البضائع

القيام بدور فاعل في إنشاء وتطوير البنية التحتية للمملكة والحرص على تطوير المملكة بما يتناسب مع الجزة التنافسية التي حباها بها الله عز وجل من موقع استراتيجي على خريطة العالم.

واشار طحلاوي الى أن حوض الملك فهد لإصلاح السفن يمر عليه اكبر خطوط الملاحة العالمية وتعبير من خلاله عشرات من الناقلات الضخمة والسفن والبواخر يومية وهو حوض جاف عائم وضخم ويقوم بتلبية حاجة خطوط الملاحة البحرية من إصلاح وصيانة السفن والناقلات التي تحدث لها أعطال.

واضاف ان الحوضين عائمان تبلغ الحمولة القصوى لهما ٦١ الف طن كما يضم محطة تحلية المياه المالحة بطاقة تبلغ ٥٠٠ طن يوميا من المياه العذبة ومحطة توليد الطاقة الكهربائية.

الجديدة ما يقدر بنحو ١,٥ مليون حاوية قياسية سنويا وستضم منطقة مناولة وتخزين بمساحة قدرها ٤٠٠ ألف متر مربع.

واشار طحلاوي الى أن مشروع محطة الحاويات الجديد له مردودات اقتصادية واستراتيجية عدة تسهم في النهضة الوطنية الشاملة بوسائل عدة منها توفير مئات الوظائف المباشرة وغير المباشرة للمواطنين السعوديين واطاف كما أنه سيزيد من عائدات ميناء جدة الإسلامي من خلال زيادة طاقته الاستيعابية وبالتالي زيادة حركة الملاحة البحرية في النقل والتوزيع والخدمات الصناعية.

ولفت طحلاوي الى أن هذا المشروع الجديد جاء تجسيدا لرؤية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لنهضة المملكة الشاملة من خلال تشجيع القطاع الخاص

حاوية قياسية بمعدل سبعة آلاف حاوية في اليوم الواحد خلال العام ٢٠٠٥م كما ناول أربعين مليون طن من البضائع خلال العام نفسه ما يؤكد أهميته وتميزة على خطوط الملاحة البحرية العالمية وما يوفر به من أعداد كبيرة من الأرصعة الاختصاصية التي تستقبل سفن الحاويات الأحدث جيلا.

وقال الكابتن طحلاوي أنه تم الاتفاق على إنشاء محطة حاويات مساندة مع شركة تصدير إحدى الشركات المملوكة لشركة سيسكو وهي المشغلة لمنطقة إعادة التصدير في ميناء جدة حيث قام وزير النقل بتوقيع العقد مع الشركة .

وبدا العمل الفعلي لذلك حيث تقدر التكلفة الاستثمارية للمشروع بقيمة ١,٦ بليون ريال وسوف ينتهي تنفيذ المشروع خلال ثلاث سنوات. ومن المتوقع أن تستوعب المحطة